فارس مناع تعز يغتصب أملاك الوقف بمنطقة الضباب

كيف أصبحت تعز اليمنية بأيدي وحوش متنمرة في ظل حكم الإخوان؟

الأمناء/ تقرير/ موسى المقري:

لم يمضِ عـــن الاجتماع الذي ترأســـه مَحافظ محافظة تعز، نبيل شمســـان، بضعة أيام حول نهـــب ممتلـــكات الدولة في كل أرجـــاء مدينة تعـــز وخصوصاً «منطقـــة الضباب" التي وصفها المحافظ شمســـان بأنها محمية طبيعيـــة، ولكـــن المتربصين من جماعة الإخوان لهـــا بالمرصاد، وباتـــوا ينهبـــون كل شيء فيها ويشوهون كل ما هو جميل بهذه المدينة المنكوبة في عهدها.

السطو على ممتلكات الأوقاف

يروي أحـــد العاملين في مكتب الأوقاف - الذي اشـــترط عدم ذكر اســـمه لدواعٍ أمنيـــة – أن ناظري الوقـــف في مديرية صـــبر الموادم أكدوا قيـــام محمد مهيوب الجندي بالســـطو عن ممتلـــكات الأوقاف بمنطقـــة الضبـــاب في مواضيع المراكب الثلاثة والمفتالة وربع الورن من أجل عمل محطة غاز فيها.

ويضيف أنـــه قد تـــم توجيه مذكـــرات إلى مكتـــب الأوقـــاف بالمحافظة والذي حـــرر مذكرتين إلى كل مـــن محافظ محافظة تعز والمدير العام لشركـــة الغاز صافر ولكن لم يلق أي تجاوب حول ذلك.

عصابة فارس مناع تنهب الممتلكات العامة

وختـــم بأن عصابـــة «محمد مهيـــوب الجنـــدي" الملقـــب بـــ(فارس مناع تعز) الذي كان يعمل تاجراً للســـلاح منذ زمن طويل ولكـــن الشرعية نصبته قائـــدًا لفـــرع أمـــن الطرقات بمحافظـــة تعز مما ســـهل له نهب ممتلكات المواطنين وكذلك ممتلكات الدولة في ظل صمت السلطة المحلية بالمحافظة.

سـكان الضباب يشـددون على اتفاقية ضامنة

أكد محافـــظ محافظة تعز نبيل شمســـان عـــلى أهمية الحفاظ على الحوض المائي في منطقة الضباب غربي مدينة تعز، مشيرا إلى أن هناك دراسات علمية كفيلة بتبديد مخـــاوف المواطنين في الضباب حـــول الحوض المائي هناك.

جاء ذلـــك خلال لقـــاء ضم العشرات من شخصيات اجتماعية ووجهاء صبر الضباب برداد ادود الموادم تقدمهـــم النائب البرلماني الشيخ/صادق علي الضباب عضو مجلس النواب.

وأوضح المحافظ شمسان في اللقاء - الذي عقـــد بصالة ديوان

- ألم تكتفي قيادات الإخوان بنهبها الممتلكات الخاصة لتسطو على ممتلكات الدولة؟

- لماذا تتجاهل السلطة المحلية بمحافظة تعز مطالب المواطنين؟

عام المحافظـــة المؤقت - أن عملية الحفر للآبـــار محكومة بمحددين اثنين: الأول عدم القبول بالإضرار بالمواطن، والثـــاني الحرص على حصول المواطنين في الضباب على حقهم في المياه .

وخلص اللقاء إلى البدء بالحفر التجريبي لبئرين استكشـــافيتين وعلى أن يسري حكم قرى الضباب ما يسري على المدينة في الاستفادة من المياه المستخرجة.

موقف صادق الضباب

فيما شـــدد الشـــيخ/ صادق الضباب على ضرورة إبرام اتفاقية لضمان حقوق المواطنين ويجب ألا يكون المشروع الإسعافي لمدينة تعز المزمع إقامته على حساب مواطني مناطق الحـــوض المائي الذي تجري حوله المســـاعي لحفر آبار إسعافية من شأنها تهديد مصالح المواطنين.

منوهـــا إلى أنـــه لا يمانع مد مدينة تعـــز بالمياه في حال توافرها دون المســـاس بحقـــوق مواطني مناطق الضباب.

وقدم الشـــيخ الضبـــاب شرحًا وافيًا عن تجارب الآبار الاستكشافية منذ العام 1968م .

يذكـــر أن مـــشروع الآبـــار الإســـعافية المقدرة بـــ 10 آبار رصد لها حوالي 10مليون دولار دشـــنت بدعم مـــن عضو مجلـــس القيادة الرئاسي العميد/ طارق صالح.

وبحســـب معلومـــات فـــإن المواطنـــين أوقفوا أعـــمال الحفر بحجة أن المياه ســـطحية ولا تفي بحاجة السكان وهناك مخاوف من تبعات عمليات الحفر على المخزون المائي.

اعتماد الضباب محمية طبيعية

بالأمس وأثناء دخولي المفاجئ على المحافظ نبيل شمسان وجدته يتحدث بإطراء عن الضباب ويقولها صراحة أنه جرى اعتمادها محمية طبيعية.

الغريـــب أنه أثناء مناقشـــتنا للهمام مديـــر عـــام المديرية على هامـــش اللقـــاء، المنعقـــد أمس بالمحافظة، اعـــترف أنه مخبئ لهذا القرار.

وعود كاذبة

وشـــخط وجهه أمام عدد من الصحفيين بإرسال القرار، لكنه لم يفعل كعادة شخطات وجهه.

بل زاد اعترفـــا بوجود قرار آخر للمحافظ مخبأ أيضا لديه حول منع إقامة محطة غاز خاصة بـــ(فارس مناع تعز) الذي اشترى أرضا زراعية تقدر بـــ 2 مليار فقط.

تعليق صحفي

علق الصحفي مرزوق ياســـين بالأمس وعلى هامـــش اللقاء مع أبنـــاء الضباب مـــع المحافظ أثار تســـاؤلا للنائب الشـــيخ/ صادق الضباب حول إقامة محطة للغاز.

وكان الـــرد واضحا أن من حق النـــاس أن يمتلكـــوا الأرض في الضباب لكن بدون إضرار بالمصلحة العامـــة وفي ذلك إشـــارة واضحة لرفض مشروع (فارس مناع تعز) الذي ينـــوي إقامـــة محطة غاز ضمن الاستثمارات الجديدة لحماة الوطن.

نهب ممتلكات المواطنة جميلة

بخصوص قضيـــة جميلة أحمد بن أحمد مـــع ابن عمها صاحـــب مصنع نانا كشـــف خطـــاب من المحكمـــة لشركة الناصر للصرافـــة أنهم هم من اشتروا البيت من الشركة.

ومن ينوب عن الناصر في تعز هو رمزي القدسي، بالرغم من ذلك مـــا في يومين تمر إلا وجاء للبيـــت بأمر الإحضار كل ساعة من قسم من أجل حبس ابنها لأنها وكلته بالنيابة عنها من اجـــل أن يضغطـــوا عليها لتتنازل عن العمارة في تعز الذي قام عبدالجليـــل ردمان ببيعها لشركة الناصر رغـــم أن الورثة ساكنين فيها ويريد الاحتيال عليهم ونهب حقوقهم مـــن تركة المصانع والعقارات، شركة الناصر اشـــترت من عبدالجليل تذهب تبحث عن بائع العمارة مش تجي تتهجم على نساء لداخل بيوتها وهن وريثات من باع لكم يعطيكم عمارة.

وهكـــذا أصبحت مدينـــة تعز اليمنية بين أيدي الوحوش المتنمرة فوق المواطنين الذين لاحول لهم ولا قوه بعهد سلطه جماعة الإخوان.